



أثر استخدام طريقة التعيينات في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي

اعداد

م. طارق محمد نهاد

2015

المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على اثر طريقة التعيينات في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة- قسم التربية الرياضية- كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية حيث تكونت عينة البحث من (32) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تقسيمهم الى مجموعتين ، احداها تجريبية درست وفق طريقة التعيينات والآخرى ضابطة درست وفق الطريقة المتبعة. وتحددت اداتا البحث بالاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية واختبار التفكير العلمي وقد تم التأكد من صدق وثبات الاداتين. وراعى الباحث من توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعد الباحث برنامج تعليمي مكون من 24 وحدة تعليمية وزعت الى 12 وحدة تعليمية لكل مجموعة . أذ تم تطبيق البرنامج بطريقة التعيينات للمجموعة التجريبية والمتبعة للمجموعة الضابطة. وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع. وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم اجراء الاختبارين التحصيلي والتفكير العلمي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المتمثلة بأختبار (t) للعينات المستقلة متساوية العدد، وتم الحصول على النتائج وعلى ضوءها استنتج الباحث ماياتي:-

- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعيينات على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق طريقة المتبعة في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي. وأوصى الباحث بالتأكد على استخدام طريقة التعيينات بوصفه أفضل من طريقة المتبعة في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي .

الكلمات المفتاحية (طريقة التعيينات ، تحصيل ، طرائق تدريس ، التفكير العلمي).



The effect of using method of appointments in the collection of material modalities of teaching physical education and the development of scientific thinking

Preparation

M .Tariq Mohammed Nihad

Altaee1967@yahoo-com

The research aims to identify the difference between the two method of appointments and the method used in the collection of knowledge of the material modalities of teaching physical education and the development of scientific thinking.

The researcher used the experimental method consisted sample of students stage Cycle- Department of Physical Education-College of Basic Education - Mustansiriya University where he formed the research sample of 32 students, was Achtaahm simple random way, were divided into two groups, experimental, one studied in accordance with the method of appointments The other officer was taught according to the method used. The search identified ADATA test grades in the subject of physical education teaching methods and test scientific thinking has been to ensure the validity and reliability tools. The researcher took into account the provision of internal and external safety of the experiment, and the researcher is composed of 24 educational units educational program distributed to 12 units each educational group. The program has been implemented in a way appointments experimental group and the control group followed. And by two units in elite educational week. After the completion of the implementation of the program was conducted achievement tests and scientific thinking and after data acquisition and processing means of statistical tests the (t) for an equal number of independent samples, were obtained results against which the researcher concluded Mayati: -

- Outweigh the experimental group who studied according to the method of appointments to the members of the control group, who studied according to the method used in the collection of knowledge of the substance of teaching methods and the development of scientific thinking test. The researcher recommended sure to use the method of appointments as the best way of collecting material used in the teaching methods and the development of scientific thinking.



1- المقدمة

اعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس وجعلتها من الركائز الضرورية والمهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها إحدى الوسائل الفعالة في انجاح التعليم. (امين، 25، 1988) وتعد طرائق التدريس من أهم جوانب العملية التعليمية بل هي المحور الرئيسي في عملية التدريس وهي جزء مهم في المنهج المدرسي تساعد المدرس في توجيه نشاط الطلبة والإشراف عليهم من أجل أحداث التعليم المنشود. (اللقاني، 178، 1976) لذا تعد طرائق التدريس أحد عناصر اتصال المعلم والتلميذ والمادة الدراسية، إذ يمكن استنتاج تصور معين يصف سمات الطريقة في أنها قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي وتستمر دافعية المتعلمين فضلاً عن أنها تتيح استخدام وسائل ومواد تعليمية عديدة وإمكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس (محمد ومحمد، 1991، 56) إن الطريقة أو الكيفية التي يتم التدريس فيها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد الطالب منه فيما بعد فإن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها الأثر الأكبر في تحقيق أهداف المادة. (الرشيد، 1، 2004) وطريقة التعيينات هي إحدى الطرائق التي تلبي حاجة المتعلم الفردي حيث أنها تعد ثورة على الأساليب القديمة فهي تهتم بتحقيق الأهداف العامة للتربية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما دخلت التعيينات في بداية القرن العشرين مرحلة جديدة باعتبارها إحدى المحاولات الأولى لتلبية حاجات التعليم والتدريس الفردي والتي في ضوءها طور الكثير من أساليبها بالاستعانة بالمدرس مرشداً وموجهاً وناصحاً خلال عملية التعليم والتعلم الفردي (صالح، 1982، ص 210).

وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية إجراء هذا البحث تبرز من خلال المسوغات الآتية :

- يعد البحث إسهاماً "متواضعاً" على مستوى التعلم الجامعي في طريقة التعيينات لأهمية هذه المرحلة التعليمية في تشكيل مستقبل المجتمع ورفده بطاقات مبدعة .
- يعطي مؤشرات ودلالات للباحثين في مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية على المستوى المعرفي والتفكير العلمي لطلبتهم في مادة طرائق التدريس، التي تعد القاعدة المشتركة للانطلاق منها إلى زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى الطلبة .

على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية ، وتبين المشكلة إلا أنه لا يزال سلبياً" في العملية التعليمية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، ولقد شخص الباحث من خلال عمله وخبرته المتواضعة في التدريس وإطلاعه المباشر على الكيفية التي تدرس بها مادة (طرائق التدريس) ، لذا بات من الضروري استخدام طرائق حديثة في تنمية التفكير وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية لذا فإن مشكلة البحث تكمن في التعرف على أثر طريقة التعيينات في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي وما هو الفرق بين الطريقتين؟

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر طريقة التعيينات في تحصيل مادة طرائق التدريس والتعرف على أثر التعيينات في تنمية التفكير العلمي لمادة طرائق التدريس.



2-1 منهج البحث والتصميم التجريبي :

اعتمد الباحث على استخدام المنهج التجريبي المكون من مجموعتين لملائمته، وأهداف البحث، إذ يهدف البحث الحالي إلى استخدام طريقتين من طرائق التدريس، ولهذا فقد ضم البحث مجموعتين، أحدهما تجريبية والثانية ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعيينات والمجموعة الضابطة بالطريقة التعليمية المتبعة (التقليدية).

(فان دالين, 1977: 398)

2-2 مجتمع وعينة البحث :-

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (78) طالب وطالبة اما عينة فقد تألفت من (32) طالب وطالبة ، اذ شكلت نسبة (41.02%) من مجتمع البحث وبواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و بواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تلعب دورا مؤثرا على المتغير التجريبي والجدول (1) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ ((العمر وتم قياسه بالأشهر وتم وضع درجات طرائق التدريس المستحصلة من الامتحان ، كما تم التكافؤ بالذكاء عن طريق استخدام إختبار (رافن) وهو عبارة عن كراس يتضمن (60) موقفاً في 60 صفحة يستغرق تقريبا 60 دقيقة ، فضلاً عن استخدام التفكير العلمي كأحد المتغيرات المهمة في إجراء التكافؤ)) وكما يأتي :-

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية

لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

قيمة T المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متغيرات التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.778	35.177	264.28	32.324	266.98	العمر الزمني (بالأشهر)
1.043	10.667	40.551	11.195	41.233	الذكاء
1.888	1.867	56.854	1.394	59.753	التفكير

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03



4-2 أدوات البحث

1-1-4-2 الاختبار التحصيلي :

تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي الذي اعده محمد سهيل والذي يشتمل على ثلاث مستويات (التذكر ، والتطبيق ، والاكتشاف) ، ويشتمل الاختبار بصورته النهائية على (80) فقرة تنوعت فيها أسئلة الاختبار و فقراته والذي يوضح نمط الأسئلة وتوزيع الأسئلة وفقراتها على مستويات (Merril) ، كما روعي في اختيار الأسئلة ان تكون متنوعة الصياغة وهذا يساعد الطالب على التفكير والإجابة وفق مستويات مختلفة من الأداء (تذكر ، وتطبيق ، واكتشاف) . (نجم، 2004 : 327)

2-1-4-2 تعليمات التصحيح :

أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة هذا بالنسبة لجميع فقرات الاسئلة الموضوعية فيما عدا سؤال (اكمل الاجابة) ، حيث عوملت فقرات هذا النمط من الاسئلة باعطاء درجتين للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للاسئلة الموضوعية بين (0 - 60) درجة . اما فيما يخص الأسئلة المقالية فقد أعطيت الاسئلة من نوع (عرف ، عدد ، ارسم ، اكمل الرسم) درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة ، اما الاسئلة من نوع (علل ، صمم ، حل ، اعط امثلة) فقد اعطيت درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للاسئلة المقالية بين (0-40) درجة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (0-100) درجة . (نجم، 2004 : 124)

3-1-4-2 المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي :

1-3-1-4-2 صدق الاختبار :

تم التحقق من الصدق عندما عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء¹ في القياس والتقويم وحصل الباحث على نسبة اتفاق (100%) وبهذا عدّ الاختبار صادقا.

2-3-1-4-2 ثبات الاختبار :

تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية في استخراج الثبات، وشملت عينة الثبات على (16) طالبا من خارج عينة البحث إذ بعد تصحيح الإجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من الاختبار في علامة واحدة وجمع المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية ، وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (0.98) ، ثم عولجت نتيجة معامل الثبات بواسطة معادلة سبيرمان - براون لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف ، وبذلك بلغ معامل الثبات (0.96) إذ "أن معاملات ثبات معظم الاختبارات التحصيلية المقننة تقع بين (0.85) فاكثر" . (عودة ، 1998 ، 367) وبناءً على ذلك عدّ الاختبار التحصيلي ثابتاً .

2-4-2 اختبار التفكير العلمي :

¹ أ.د. محجوب ابراهيم
أ.د. علي سموم
أ.م.د. محمد جلال
كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
الجامعة المستنصرية
الجامعة المستنصرية



اعتمد الباحث على اختبار التفكير العلمي لـ (صالح ، 1985) والمعدل من قبل (محمد سهيل، 2004) ليتناسب مع البيئة العراقية وذلك لانه يتميز بما يأتي :

1- يتألف الاختبار من خمسة أقسام وهي (قسم تحديد المشكلة ، وقسم اختبار الفروض ، وقسم اختبار صحة الفروض ، وقسم التفسير ، وقسم التعميم) وهذه الأقسام لها القدرة على قياس التفكير العلمي كما أشارت الأدبيات في هذا المجال.

2- أُعد هذا الاختبار للمرحلتين الثانوية والجامعية ولجميع التخصصات . يتميز الاختبار بأنه يحتوي على فقرات منتقاة من الاختصاصات كافة من (آداب وفنون وعلوم ورياضة وسياسية) . وبلغ عدد فقرات الاختبار (104) فقرة . (نجم، 2004 : 340)

1-2-4-2 المعاملات العلمية للاختبار :

2-2-4-2 صدق الاختبار : تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس للتأكد من مدى صلاحية وملائمة فقرات الاختبار لعينة البحث ، وقد حذفت (11) فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق (75%) واصبح الأختبار مكونا من (93) فقرة.

3-2-4-2 ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، إذ بعد تصحيح الاجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من الاختبار في علامة واحدة ، وجمع المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (0.84) ثم عولجت نتيجة معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان - براون) لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف وبذلك بلغ معامل الثبات (0.91) ، إذ يرى سمارة وآخرون " ان معامل الثبات إذا بلغ (0.75) فأعلى فانه ثبات عالي " (سمارة ، 1989 ، 120)

5-2 البرنامج التعليمي : تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) أسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة . وقد قام الباحث بعد تحديد المادة التدريسية بعرض البرنامج التعليمي على وفق طريقة التعيينات على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس² وإبداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث :

1- التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج بطريقة التعيينات على طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية -كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.

2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية :

3- التمرينات والأسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف البرنامج. وجرى التعديل بناء" على تعديلات المحكمين المتخصصين وملحوظاتهم وقام الباحث بتنفيذ البرنامج اعتبارا من يوم 2015/2/2 ولغاية 2015/3/25.

6-2 التجربة الاستطلاعية لطريقة التعيينات:

² أ.د. نبيل عبد الوهاب كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

أ.م.د. اسماعيل عبد زيد كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

أ.م.د. علي خوام كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية



قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق طريقة التعيينات وذلك بتاريخ 2015/2/2 . على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشاركين في مجموعتي البحث والمكون من (22) طالبا من المرحلة الثالثة وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملحوظات التي قد تواجه طريقة التعيينات وكانت التجربة للأغراض الآتية:

1- التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس على وفق طريقة التعيينات ووضع الحلول المناسبة لها عند تنفيذ التجربة .

2- التأكد من الوقت المستغرق عند تطبيق الوحدة التعليمية على وفق طريقة التعيينات - تأكد الباحث من سيطرته في إخراج الدرس بطريقة التعيينات.

2-7 تطبيق التجربة النهائية :

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بتاريخ 2015/2/5 بعد إجراء التكافؤ بينهم في عدد المتغيرات التي تم ذكرها آنفا . إذ تم إعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وتم تطبيق (التعيينات) على المجموعة التجريبية والطريقة الامرية (المتبعة) على المجموعة الضابطة

2-8 الاختبارات البعدية :

بعد انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي وذلك في يوم 2015/3/20 . أي بعد ستة أسابيع من تأريخ بدء التجربة , إذ قام الباحث بتطبيق الاختبارات الآتية :-

1- طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم 2015/3/21 إذ أسندت عملية المراقبة إلى مدرس المادة بمساعدة اثنين من زملائه التدريسيين.

2- طبق أختبار التفكير العلمي (التطبيق البعدي) على طلاب المجموعتين المشمولة بالتجربة يوم 2015/3/22 . وتم التصحيح بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار .

2-9 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :-

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار (t) لعينتين مستقلتين

- معادلة سبيرمان - براون

3- عرض ومناقشة النتائج النتائج :
1-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على :

"وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة التعيينات ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس".
. وبملاحظة الجدول الآتي :



يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

*t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أجزاء الاختبار	
	ع±	س	ع±	س		
6.28	1.91	27.16	1.88	29.44	الاختبار حسب المستوى	
3.99	1.67	25.31	1.59	27.53		تذكر
7.03	2.12	13.80	1.11	19.24		تطبيق
5.59	2.02	44.09	2.58	50.13	الاختبار حسب نمط الأسئلة	
7.07	2.77	29.11	2.05	33.46	اكتشاف	
					موضوعية	
					مقالية	

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

يتضح من الجدول اعلاه بان قيم (t) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة معنوية في اقسام الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار في مادة طرائق التدريس بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعينات. وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث. ويعزو الباحث هذه النتيجة هو أن طريقة التعينات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتلبي حاجاتهم وميولهم، كما أنها تنسجم مع رغبة كل طالب في التعلم الفردي عندما يؤدي الواجب المكلف به وحسب قدراته وطاقاته، وبذلك تكون اكثر فاعلية ونشاطاً في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي كما أن هذه الطريقة قد وفرت قاعدة عريضة من المعلومات حول المادة الدراسية، وبهذه الطريقة تجعل الطالب في موقف نشط وفعال، ويؤكد القلا أن هذه الطريقة تفيد في التطور الحضاري لطرائق تفكيرنا وحياتنا وتخفف من الطرائق والأساليب التي تعطي باتجاه واحد من (المعلم إلى الطالب) " (القلا، 1993: 2)

فضلا عما تقدم فان طريقة التعينات تتضمن مجموعة من الخطوات الواضحة التي من شأنها أن تراعي الأسس النفسية في التعلم وتشجع المناقشة الجماعية وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب فضلا عن انها طريقة تشجع التعزيز وتغيب الإحباط لدى الطلاب وكلها عوامل تساعد على إنجاح المتعلم في الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

2-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على :

"وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الفرق للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستجواب ومتوسط الفرق للمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة التعينات في تنمية التفكير المعرفي"



الجدول (4)

يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير العلمي

*t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أقسام الاختبار
	ع±	سَ الفرق	ع±	سَ الفرق	
*11.35	0.744	5.57	0.76	8.03	تحديد المشكلة
*9.03	0.911	3.17	0.91	6.77	اختيار الفروض
*14.80	0.699	5.19	0.722	7.08	اختبار صحة الفروض
*9.11	0.81	4.22	0.620	5.12	التفسير
*8.03	0.09	6.44	0.702	8.03	التعميم

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

يتضح من الجدول اعلاه بان قيم (t) المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة معنوية في أقسام اختبار التفكير العلمي والدرجة الكلية للاختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبمراجعة (الايوساط الحسابية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) يتضح تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعينات على المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع (التقليدي). وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث، ويعزى ذلك إلى فاعلية طريقة التعينات في التدريس إذ إنها فإن هذه الطريقة تعطي الطالب قدراً من حرية العمل والدراسة مصحوباً بتحملة مسؤولية إنجاز التعينات الأولى جميعاً قبل الانتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية، ومن المعروف أن الطلبة يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم على التفكير العلمي، فهذه الطريقة تتيح الفرصة لكل طالب أن يسير وفقاً لأستعداداته وقدراته معتمداً على نفسه في إتمام عمله مما يكسبه ثقة بنفسه، إضافة إلى جمعه للمعلومات والأنقاء من بينها (عارف، 2006، ص 18 – 19). كما تعمل طريقة التعينات على إكساب المتعلم والمتعلمة مهارات سلوكية مثل التنظيم والشرح وقبول وجهات نظر الآخرين من خلال المساعدة الجماعية في توليد الأفكار، وهي تعمل على تضيق الفجوة بين المعلومات النظرية وبين السلوك العملي الواقعي ويصبح هناك دافع داخلي ذاتي متمثل بوعي المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة خلال العملية التعليمية وإيجاد حلول للمشكلات بما يتلاءم وواقع البيئة التعليمية.

4- الخاتمة

وتوصي الباحثة على فاعلية استخدام طريقة التعينات في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي وتفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعينات على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة (التقليدية) في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس. وإن تأثير طريقة التعينات كانت الأفضل من الطريقة المتبعة (التقليدية) في تنمية التفكير العلمي.



وتوصي الباحثة بالتأكيد على استخدام طريقة التعيينات بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة (التقليدية) في تحصيل بعض الجوانب المعرفية في مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي وضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة التعيينات ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس. وضرورة أهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي بطريقة التعيينات وأدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً وإجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام التعيينات كطريقة في أكساب المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي

المصادر

1. إبراهيم، فاضل خليل، 2010، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
2. ابو جادو، صالح محمد علي، 2000، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. بلقيس، احمد، 1991، تكيف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد (1) و (2).
4. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، 2002، طرق التدريس العامة، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. ريان ، فكري حسن، 1984، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، مطابع سجل العرب، القاهرة.
6. صالح، عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، 1982، التربية وطرق التدريس، ج1، ط5، دار المعارف للطبع والنشر.
7. عارف، علي فتاح رشيد، 2006، أثر استخدام أسلوبيين من التعيينات في اكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
8. فتلاوي، سهيلة محسن 2003، الكفايات التدريسية – المفهوم، التدريس، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. قنديلجي، عامر وأيمان السامرائي، (2009) ، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوزي العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
10. محجوب، وجيه، 2002، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
11. محجوب، وجيه، ط 1993، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد
12. ملحم، 2010، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
13. ملحم، سامي محمد، 2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.